

# برنامج (مع المصطفى) لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الحلقة (42) حديث (المسلم أخو المسلم)

سعد الشثري

في رحلة تطوي الدروب من خير بكر يحتفى ازكى البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى تضي لنا ازكى بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في تهفو الى ارض الجنان الى رحب الحبيب فالوعد للبشرى - [00:00:00](#)

ويمضي ومع الحبيب المصطفى. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. ومن كان في اخيه كان الله في حاجته. ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات القيامة. ومن ستر - [00:00:40](#)

مسلم ستره الله يوم القيامة. الحمد لله لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فما اعظم هذا الحديث وما اكثر الفوائد التي اشتمل عليها حيث كان قاعدة ذهبية لطريقة التعامل - [00:01:10](#)

بين اهل الخير والفضل بين اهل الاسلام يقول صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم هناك اخوة عظيمة بينهم هي اخوة الايمان كما قال تعالى انما المؤمنون اخوة من مقتضى هذه الاخوة ان المسلم لا يظلم اخاه المسلم. فلا يأخذ شيئا من حقوقه - [00:01:39](#)

ولا يعتدي عليه ولا يؤذيه باي نوع من انواع الاذى بل يعطيه حقوقه كاملة وهكذا من مقتضيات هذه الاخوة انه لا يسلمه اي لا يمكن الاخرين من ظلمه واخذ حقوقه. بل يكون مناصرا له قائما معه من - [00:02:04](#)

ان تصل حقوقه اليه كذلك يعينه فيما يتعلق بامور دنياه ولذا قال صلى الله عليه وسلم مبينا فضل ذلك. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. فاولئك الذين يقفون مع الاخرين في حوائجهم - [00:02:28](#)

المشروعة او في امورهم التي يعجزون عنها يبشرون بان يكون الله في حاجتهم وهكذا من مقتضى الاخوة الايمانية ان يفرج الانسان على اخوانه فيما ينالهم من هم ومضائق بانواع المضائق وكربات - [00:02:50](#)

امور تخالف مطالبهم. ولذا قال من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة وتلاحظون في هذا ان الله قد جعل الجزاء من جنس العمل. فمن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. ومن فرج عن مسلم كربة - [00:03:13](#)

فرج الله عنه كربة يوم القيامة وكذلك من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة لا يخلو احد من الناس من نقص او عيب او ذنب فكل الناس كذلك ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء - [00:03:37](#)

فاذا كان الامر كذلك وشاهدت من اخوانك قللا او زللا او خطأ او ذنبا فان من المشروع في حقك ان تستر ذلك والا تذكره لاحد كائنا من كان يستر الزوج على زوجته ولو طلقها - [00:04:01](#)

وتستر الزوجة على زوجها ولو كان في امر قد زاوله وفعله ويستتر آكل واحد من الناس على اخوانه من كان في الجهات الامنية والقبضية لا يذكر تلك العيوب وتلك الجرائم للاخرين. وانما - [00:04:22](#)

يقوم بذكرها فيما يتعلق بعمله فقط ولا يتحدث بها عند الاخرين. هكذا اذا اطلعت على ان شخصا قد اذنب او ان قد قصر او حصل منه شيء من المخالفة فاحفظ لسانك فيه - [00:04:43](#)

وعليك ان تستره تتقرب بذلك لله جل وعلأ. ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة في يوم القيامة هناك اناس يفضحهم الله على رؤوس الخلائق ويذكر معابيبهم وبالتالي عليك ان اردت ان يسترك الله يوم القيامة ان تستر عباد الله فيسترك الله يوم القيامة -

ولا يذكر معاييك للآخرين اخلاق عالية وصفات جميلة ارشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم نتقرب الى الله بان نكون من اهلها ومن عمل خيرا جازاه الله باحسن منه وهل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ بارك الله فيكم ووفقكم الله لخير - 00:05:36

الدنيا والاخرة وجعلنا الله واياكم من الهداة المهتدين. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ها في رحلة تطوي الدروب من بكر يحتفى ازكى البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى - 00:06:00

تضفي لنا ازكى بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في الى ارض الجنان - 00:06:33